

الموانئ الفلسطينية التاريخية

Posted on 2019, 8 أغسطس



Category: [بحار وموانئ](#)

: بواسطة

الموانئ الفلسطينية ظلت حتى عام (1948) تقدم خدمات تجارية لظهيرها الشرقي في جنوبي سورية و**مملكة الأردن**، وكانت تجارة الأردن الخارجية تعتمد اعتماداً كبيراً على هذه الموانئ، غير أن التوجيه الجغرافي لهذه التجارة تغير بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين، وأصبح يتجه شمالاً نحو الموانئ اللبنانية والسورية وجنوباً نحو ميناء العقبة

كذلك كان النفط العراقي يتدفق في أنابيب من حقل كركوك بشمال **العراق** إلى مصفاة حيفا ليتم تكريره فيها، ومن ثم يصدر إلى (الخارج. الا أنه توقف ضخ النفط العراقي إلى حيفا بعد عام (1948)

وإذا استثنينا ميناء غزة الذي اقتصر خدماته على ظهيره المحدود في قطاع غزة، فإن بقية الموانئ الفلسطينية التاريخية سواء أكانت على البحر المتوسط كحيفا ويافا وأسدود وعكا وعسقلان، أو على خليج العقبة كإيلات، تقدم حتى اليوم خدمات كبيرة للكيان الصهيوني، حيث يأخذ التوجيه الجغرافي لتجارة فلسطين مساره عبر موانئ البحر المتوسط إلى أوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وعبر ميناء أيلات إلى جنوبي آسيا والشرق الاقصى وشرقي افريقيا

ميناء غزة

يقع شمال قطاع غزة، على الساحل الشرقي للبحر المتوسط. ويبلغ عمقه قرابة (970) متراً، مساحته (48,000) متراً مربعاً. عملت إسرائيل بعد إحتلالها لغزة في النكسة عام (1967)، على منع الصيادين فيه من تجاوز 6 أميال عن الشاطئ. يعود تاريخه إلى الفترة الرومانية (335م) حيث كانت منطقة ميوماس أو قسطنطيا، وكان فيها ميناء من أهم الموانئ الرومانية (ميوماس)

- أشير أول مرة إلى مسألة الميناء البحري في اتفاق أوصلو الشهير الذي وقع عام (1993)، ونص البند السابع في الاتفاق على أن تقيم السلطة، من ضمن أمور أخرى، سلطة ميناء بحري في غزة، وجاء في الملاحق تحديد خطوط عريضة لإنشاء منطقة مرفأ غزة.
- وأنشأ الرئيس عرفات سلطة الموانئ البحرية الفلسطينية بقرار رئاسي (46) لعام (1999) بهدف توفير نظام نقل بحري في فلسطين ونص المرسوم على إقامة ميناء غزة، وذلك بعد الاتفاق على إقامته في مباحثات شرم الشيخ (1999)

ميناء يافا

يقع اليوم ضمن بلدية "تل أبيب-يافا" الإسرائيلية على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط. أصبح ميناء يافا بعد النكبة ميناء ثانويا لإستخدام قوارب الصيد المتوسطة والصغيرة، عام (1965) قامت إسرائيل بمنع السفن الكبيرة من الرسو عليه، بعد أن كان بوابة الفلسطينيين إلى العالم الخارجي قبل ذلك. يعود تاريخه لأكثر من 3 آلاف عام

ميناء عكا

تأسس الميناء في الألف الثالثة ق.م على يد الكنعانيين (الجرشانيين)، الذين جعلوا منه مركزاً تجارياً. تم ذكره لأول مرة بعد الغزو المصري لفلسطين عام (525) ق.م

يقع اليوم ضمن لواء الشمال الإسرائيلي، على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط. أصبح ميناء عكا في بداية القرن الفائت بعد تطور ميناء حيفا المجاور له، ميناء ثانويا لإستخدام قوارب الصيد المتوسطة والصغيرة، ازداد إهماله بقرار إسرائيل بمنع السفن الكبيرة من الرسو عليه بعد النكبة، بعد أن كان أحد موانئ الفلسطينيين إلى العالم الخارجي قبل ذلك. يُشار إلى أنه يوجد منارة تعتلي الميناء

ميناء أشدود أو إسدود

ميناء يقع اليوم تحت سيطرة الإحتلال الإسرائيلي، وهو اليوم واحد من مينائي شحن في البلاد. يقع الميناء في مدينة أشدود الساحلية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط. أدى تأسيسه إلى التأثير بشكل كبير على سعة موانئ البلاد. يُستخدم عادة في إيصال المساعدات إلى قطاع غزة المُحاصر من قبل إسرائيل

ميناء حيفا

يقع ميناء حيفا في الجزء الشمالي من وسط مدينة حيفا على البحر المتوسط ويمتد إلى نحو 3 كيلومترات على طول الشاطئ وسط المدينة، مع الأنشطة التي تتراوح بين العسكرية والصناعية والتجارية

يُعتبر ميناء حيفا منذ القدم، أهم موانئ فلسطين التاريخية. اليوم أكبر موانئ الإحتلال الدولية الثلاث الرئيسية، والتي تشمل ميناء أشدود، وميناء إيلات. وهو ميناء طبيعي ذو مياه عميقة، يعمل على مدار السنة، ويخدم كل من الركاب والسفن التجارية. إنه واحد من أكبر الموانئ في شرق البحر المتوسط من حيث حجم الشحن ويتعامل مع أكثر من 22 مليون طن من البضائع سنوياً. يعمل في الميناء اليوم أكثر من (1000) شخص، مع العدد المتزايد إلى (5000) عندما ترسو السفن في حيفا

ميناء عسقلان

ميناء عسقلان يعد أهم مياه في الساحل الجنوبي لفلسطين ويقدم خدماته لمناطقها الجنوبية. ويرتبط هذا الميناء بخط أنابيب النفط القادم من إيلات وبئر السبع ويشحن منه النفط الخام والمكرر إلى الخارج

ميناء قيسارية

ميناء مدينة قيسارية القديم وأطلق عليها هيرودوس الأدومي اسم (قيصرية) نسبة إلى القصر الروماني (أغسطس قيصر)، وهي من أقدم المدن التي سكنها البشر. كانت ميناءً أثينا، وأضحى ميناء فلسطين عامة، بنيت في العهد الروماني و يفعل تلاطم الامواج جعل أجزاء كثيرة من الميناء تتساقط في البحر

المراجع:

- 1- [موانئ فلسطين التاريخية](#). موقع حركة فتح. روجع بتاريخ 4 أغسطس 2019.
- 2- [مطار وميناء غزة في اتفاقيتي أسلو والقاهرة](#). الشرق الأوسط. روجع بتاريخ 4 أغسطس 2019.
- 3- [جغرافية فلسطين](#). الرأي روجع بتاريخ 4 أغسطس 2019.
- 4- [سلطة الموانئ](#). وزارة النقل والمواصلات. روجع بتاريخ 4 أغسطس 2019.